

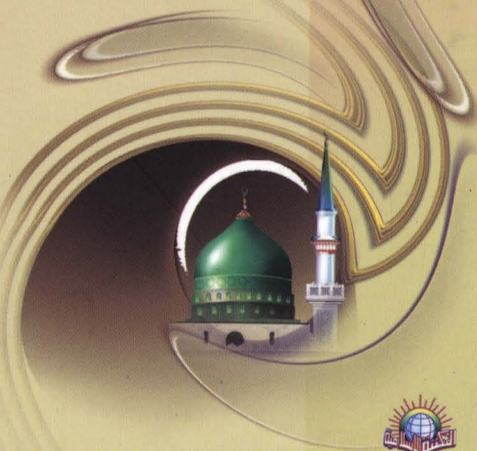
وَقَفَّيْنَا الْمَنَازِقَ إِلَىٰ لِلْفِكَرِ الْقَدِيمِ



THE PRINCE GHAZI
FOR QURANIC THOUGHT

السُّنَنُ الْكُبْرَى النَّبَوِيَّةُ

جُمُعَةٌ
عَلَى بَنِي حَرَسَةَ قَدِيمًا



وقفنا امير غازی للفکر القرآنی

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT
EST. 2012 CE



السُّعَادَاتُ السَّبَوِيَّةُ

جسوع
عربی ناسخہ طبع

مترجمہ: ڈاکٹر محمد رفیع
پروفیسر، جامعہ اسلامیہ، لاہور
پرنٹنگ: ماسٹر پرنٹرز، لاہور
پبلشرز: ماسٹر پرنٹرز، لاہور

بحسب الطبع مجموعته

الطبعة: الأولى

رقم الإيداع: ٢٤٢٩٧

التاريخ: ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م

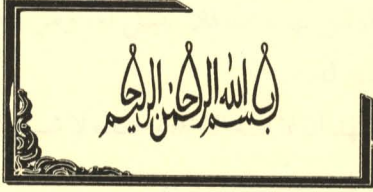


الإدارة والفرع الرئيسي:

٣٢ ش صعب صالح - عين شمس الشرقية - القاهرة

توفاكس: ٢٤٩٠٠٨٨ / ٢٤٩٠٠٦٦ / ٢٤٩٩١٧٥٤

E-mail: islamya2000@hotmail.com





مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره،
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات
أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلِّ
فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

وبعد:

فإن المؤمن يعلم علم اليقين أن تحصيل كل
خير، ودفع كل شر في الدنيا والآخرة، إنما هو بتوفيق
الله تعالى؛ ولذا فهو لا يفتر عن سؤال ربه أن يعطيه
كلَّ خير، وأن يصرفَ عنه كلَّ شر.

ومن حرص النبي ﷺ على أمته أن أرشدهم إلى ذلك، وعلمهم ما هو الخير وكيف يسألونه؟ وما هو الشر وكيف يستعيذون منه؟
وفي هذا الكتيب تتبّع لاستعاذات النبي ﷺ لا غنى للعاقل عن حفظها واستعمالها؛ إذ لا يتم فلاحه في الدنيا والآخرة إلا إذا وقاه الله تعالى شر هذه الأمور المستعاذ منها.
وقد اقتصرنا فيه على ما تطمئن النفس إلى العمل به، وذكرت من صحح الحديث أو حسنه من العلماء، إن كان الحديث خارج الصحيحين أو أحدهما، وأكثر ذلك من أحكام العلامة الألباني رحمه الله تعالى؛ لِمَا لها من قبول عند طلبة العلم والعامّة.
ولم أتوسع في تخريج الحديث وعزوه بما لا

يتناسب مع حجم هذا الكتيب والغرض الذي وُضع من أجله، وهو: حفظ هذه الأحاديث واستعمالها.
ويجدر أن نبين معنى الاستعاذة قبل أن نسوق الأحاديث الواردة فيها:
يقال: «عاذ به، واستعاذ به، وتعوذ به» أي: لجأ إليه، واعتصم به، واستجار به، و«أعاذه بالله، وعوّذه به»: حصّته بالله وبأسمائه، و«أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» أي: اعتصم بالله من الشيطان الرجيم. وقولهم: «معاذ الله»؛ أي: أعوذ بالله معاذًا.
فلفظ «عاذ» وما تصرف منه يدل على التحرز والتحصن والنجاة. وحقيقة الاستعاذة: الهروب

من شيء تخافه إلى مَنْ يعصمك منه؛ ولهذا يسمى المستعاذ به: مَعَاذًا، كما يسمى: ملجأً.

والاستعاذة بالله تعالى؛ معناها: الاعتصام به، والاستجارة به، واللجوء إليه؛ لكي يدفع عن المرء شرور الدنيا والآخرة^(١).

هذا؛ وأسأل الله تعالى أن يصلح نيتي، ويقيني شر نفسي، ويعيذني من سيئات عملي، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه، وأن ينفع به، وألا يجعله وبالاً عليّ.

(١) انظر: «مختار الصحاح» (ص: ٤٦٧)، و«المعجم الوسيط» (٢/ ١٨٠)، و«القاموس المحيط» (ص: ٤٢٨)، و«بدائع الفوائد» (٢/ ٤٢٧).

اللهم إني أسالك خير هذا الكُتيب وخير ما جمع له! وأعوذ بك من شر ما جمع له!

وكتبه

علي بن حسن فراج

أبو الطيب الروي

وقفنا الأمير غازي للفكر القرآني

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT



القسم الأول

الاستعدادات التي تُقال في

أوقات وأحوالٍ مخصوصةٍ



القسم الأول

الاستعاذات التي تُقال في أوقات وأحوال مخصوصة

- التعوذ عند دخول الخلاء:

١- عن أنس بن مالك رضي الله عنه؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء قال: «اللهم إني أعوذ بك من الخُبثِ والخبائث»^(١)

- الخُبثِ والخبائث: ذكور الشياطين وإنائهم.

- التعوذ عند الخروج من البيت:

٢- عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته قط إلا رفع طرفه إلى السماء،

(١) البخاري (١/٦٦) ح (١٤٢)، ومسلم (١/٢٨٣) ح (٣٧٥).

الله وسبقا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

فقال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»^(١).

التعوذ عند دخول المسجد:

٣- عن حيوة بن شريح، قال: لقيتُ عقبة بن مسلم فقلتُ له: بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل

(١) أبو داود (٢ / ٧٤٦) ح (٥٠٩٤) وهذا لفظه، والترمذي (٥ / ٤٩٠) ح (٣٤٢٧)، والنسائي (٨ / ٢٦٨) ح (٥٤٨٦)، وابن ماجه (٢ / ١٢٧٨) ح (٣٨٨٤). والحاكم (١ / ٧٠٠) ح (١٩٠٧). حسنه الترمذي، وصححه الحاكم، وقال النووي في «رياض الصالحين» (ص ٦١): أسانيدُه صحيحة. وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٤٧٠٩).

المسجد قال: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَيُوجِّهُ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» قَالَ: أَقْطُ^(١)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ، قَالَ الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ»^(٢).

(١) قال الحافظ: «ومعنى قوله: أقط: أما بلغك إلا هذا خاصة، والهمزة للاستفهام، والمشهور في طاء قط التخفيف، والله أعلم.

(٢) أبو داود (١ / ١٢٧) برقم (٤٦٦)، ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١ / ٧٦) ح (٦٥).

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (١ / ٢٨١): رجاله موثقون. وصححه الشيخ الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٤١)، وفي «الكلم الطيب» (ص: ٩٢).



باب التعوذ في الصلاة

التعوذ عند افتتاح الصلاة:

٤ - عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا قام من الليل، وبِمَ كان يستفتح؟ فقالت: «كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيُهَلِّلُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَأَرْزُقْنِي عَشْرًا، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْقِ يَوْمَ الْحِسَابِ عَشْرًا»^(١).

(١) أحمد: (١٤٣/٦) ح (٢٥١٤٥)، وأبو داود (٥٠٨٥)، والنسائي (١٦١٧، ٥٥٣٥)، وفي «السنن الكبرى» (٢١٨/٦) ح (١٠٧٠٦)، وابن ماجه (١٣٥٦). قال الهيثمي في «المجمع» (٣١١/٢) ح (٣٥٨٤):

- التعوذ قبل القراءة في الصلاة:

٥- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل في الصلاة يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم، وهَمَزَهُ وَنَفَخَهُ وَنَفَيْهِ». قَالَ عَطَاءُ: فَهَمَزَهُ الْمَوْتَةَ، وَنَفَيْهِ الشَّعْرَ، وَنَفَخَهُ الْكَبِيرَ^(١).

- الموتة: الجنون.

رجاله ثقات. وقال شعيب الأرنؤوط: حديث حسن، وانظر: «صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم» للألباني (ص: ٩٥).
(١) أحمد (١/ ٤٠٣) ح (٣٨٢٨)، وابن ماجه (١/ ٢٦٦) ح (٨٨٠)، والحاكم (١/ ٣٢٥) ح (٧٤٩) وهذا لفظه.
صححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وصححه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (٦٨٥)، و«المشكاة» (٨١٧)، وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره.

٦- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، مِنْ هَمَزِهِ وَنَفَخِهِ وَنَفَيْهِ»^(١).

- التعوذ في القراءة في النافلة:

٧- عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: «قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَبْدًا فَاسْتَأْذَنَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، قَبْدًا فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقْرَةِ، لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ وَسَأَلَ،

(١) أحمد (٣/ ٥٠) ح (١١٤١١)، أبو داود (١/ ٢٦٥) ح (٧٧٥)، والترمذي (٢/ ٩) ح (٢٤٢).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٥٤٢): رجاله ثقات. وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٤٣٢). وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.

وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ^(١)

- التعوذ في السجود:

٨- عن عائشة رضي الله عنها قالت: طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي فِرَاشِي فَلَمْ أُصِبهُ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي عَلَى رَأْسِ الْفِرَاشِ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى أَحْمَصِ قَدَمِيهِ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ»

(١) أحمد (٦/٢٤) ح (٢٤٠٢٦)، أبو داود (١/٢٩٣) ح (٨٧٣)، والترمذي في «الشمائل» (٢٩٨)، والنسائي (٢/٢٢٣) ح (١١٣٢) وهذا لفظ النسائي.

قال النووي في «الأذكار» (ص ١٠٥): حديث صحيح، وقال الشيخ الألباني في «الكلم الطيب» (ص: ١٠٣): إسناده صحيح، وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده قوي.

عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ^(١).

- التعوذ بعد التشهد:

٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»^(٢).

(١) مسلم (١/٣٥٢) ح (٤٨٦)، والنسائي (٨/٢٨٣) ح (٥٥٣٤).

(٢) أحمد (٢/٤٧٧) ح (١٠١٨٣)، ومسلم (١/٤١٢) ح (٥٨٨).

فتنة المحيا: ما يعرض للإنسان مدة حياته من الافتتان بالدنيا والشهوات والجهالات.

فتنة الممات: الفتنة عند الموت.

١٠- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم»^(١).

من المأثم والمغرم: من الاثم والغرم وهو الدين.

١١- عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تُصلي فقال

(١) البخاري (١ / ٢٨٦) ح (٧٩٨)، ومسلم (١ / ٤١٢) ح (٥٨٩).

لها النبي صلى الله عليه وسلم: عليك من الدعاء بالكوامل الجوامع، فلما انصرفت سأته عن ذلك، فقال: قولي: «اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك من خير ما سألك عبدك ورسولك محمد، وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد، وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشداً»^(١).

(١) الطيالسي (١ / ٢١٩) ح (١٥٦٩)، وابن ماجه (٢ /

١٢- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم: كان يتعوذ في دبر صلاته من أربع يقول: «أعوذ بالله من عذاب القبر، وأعوذ بالله من عذاب النار، وأعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن، وأعوذ بالله من فتنة الأعور الكذاب»^(١).

(١٢٦٤) ح (٣٨٤٦)، وابن حبان (٨٦٩/الإحسان)، والحاكم (٧٠٢/١) ح (١٩١٤).

قال الحاكم: صحيح الإسناد، وقال الحافظ في «البلوغ» (٣١٤ / ١): صححه ابن حبان والحاكم. وصححه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (١٥٤٢). (١) أحمد (١ / ٢٩٢) ح (٢٦٧٦)، والطبائسي (١ / ٣٥٣) ح (٢٧١٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢ / ١٦٦) ح (١٢٨١١).

١٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل: «مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: أَتَشْهَدُ، ثُمَّ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، أَمَا وَاللَّهِ! مَا أَحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ، وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ، فَقَالَ: حَوْلَهَا تُدْنِنُ»^(١).

- الدندنة: أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم.

قال البوصيري في «زوائد المسانيد العشرة» (٢ / ٦٥): إسناده حسن. وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح. (١) أبو داود (١ / ٢٧٠) ح (٧٩٢)، ابن ماجه (١ / ٢٩٥) ح (٩١٠). صححه النووي في «الأذكار» (ص ١٢٩)، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٣١٦٣).

والخرف.

١٥- عن أبي بكرة رضي الله عنه أنه قال: «اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، وعذاب القبر»^(١).

- التعوذ في الوتر:

١٦- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) النسائي (٣/ ٧٣) ح (١٣٤٧)، وابن خزيمة (١/ ٣٦٧) ح (٧٤٧)، والحاكم (١/ ٣٨٣) ح (٩٢٧) وهذا لفظه.

صححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وقال الأعظمي: إسناده صحيح، قال الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (٣/ ٣٥٦): إسناده صحيح على شرط مسلم.

- حولها نذندن: في طلبها.

- التعوذ بعد السلام:

١٤- عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المكاتب الغلمان، ويقول: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلاة: «اللهم إني أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وعذاب القبر»^(١).

- أرذل العمر: آخره في حال الكبر والعجز

(١) البخاري (٣/ ١٠٣٨) ح (٢٦٧٦)، والترمذي (٥/ ٥٦٢) ح (٣٥٦٧)، والنسائي (٨/ ٢٦٦) ح (٥٤٧٩).

كان يقول في آخر وتره: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمَعَاذِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ»^(١)

أعوذ برضاك من سخطك: أتحصن بفعل ما يُوجب رضاك مما يُوجب سخطك.

(١) أبو داود (١ / ٤٥٢) ح (١٤٢٧)، النسائي (٣ / ٢٤٨) ح (١٧٤٧)، ابن ماجه (١ / ٣٧٣) ح (١١٧٩)، والحاكم (ج ١ / ص ٤٤٩) ح (١١٥٠). قال الترمذي: حسن غريب. قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وأشار إلى صحته الضياء بإخراجه في المختارة في الأحاديث الصحيحة (٦٢٧)، وصححه الألباني في «مشكاة المصابيح» (١ / ٢٨٣).

- ما يندب إلى التعود منه في الصلاة:

١٧- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في صلاته فيقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»^(١)

١٨- عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخلت علي عجزان من عجز يهود المدينة. فقالتا: إن أهل القبور يُعذبون في قبورهم. قالت: فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا، ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت له: يا رسول الله إن عجزين من عجز يهود المدينة دخلتا علي فرعمتا أن أهل القبور يُعذبون

(١) مسلم (٤ / ٦٥) ح (٢٠٨٥)، وأبو داود (١ / ٤٨٣) ح (١٥٥٠).

في قبورهم . فقال : « صَدَقْنَا إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ
الْبَهَائِمُ » . قَالَتْ : فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ فِي صَلَاةٍ إِلَّا يَتَعَوَّذُ
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ^(١) .

١٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : مَا صَلَّى
نَبِي اللَّهِ ﷺ أَرْبَعًا أَوْ اثْنَتَيْنِ إِلَّا سَمِعْتَهُ يَدْعُو : « اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ
فِتْنَةِ الصَّدْرِ وَسُوءِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » ^(٢) .

(١) البخاري (٥ / ٢٣٤١) ح (٦٠٠٥) ، ومسلم (١ /
٤١١) ح (٥٨٦) .
(٢) أحمد (٢ / ٤٢٣) (٩٤٦٠) ، وابن حبان (٣ / ٢٨٣) ،
وهذا لفظه .
قال شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح .

فتنة الصدر : موته وفساده .

- التعوذ عند الوسوسة في الصلاة :

٢٠- عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أنه قال :
يا رسول الله ، إن الشيطان قد حال بيني وبين
صلاتي وقراءتي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ ، فقال رسول الله ﷺ :
« ذَاكَ شَيْطَانٌ ، يُقَالُ لَهُ : خِنْزَبٌ ^(١) ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ ، فَتَعَوَّذْ
بِاللَّهِ مِنْهُ ، وَأَتْفُلْ عَلَيَّ يَسَارِكُ ثَلَاثًا » قال : ففعلت ذلك

(١) واختلفوا في ضبط الخاء ، فمنهم من فتحها ، ومنهم
من كسرها ، ويعدان مشهوران ، ومنهم من ضمها ،
حكاه ابن الأثير في « النهاية » ، والمعروف : الفتح
والكسر .
وخنزب : لقب لذاك الشيطان ، وهو : قطعة اللحم
المتنتة .

فأذهب الله عني^(١).

- التعوذ في خطبة الجمعة:

٢١- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [التوبة: ١٠٢]. ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ

(١) أحمد (٤/ ٢١٦) ح (١٧٩٢٨)، ومسلم (٤/ ١٧٢٨) ح (٢٢٠٣).

الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ، وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ [التوبة: ١]. ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ [الأخلاق: ٧٠-٧١] ﴿١﴾.

(١) أبو داود (١/ ٦٤٤) ح (٢١١٨)، والترمذي (٣/ ٤١٣) ح (١١٠٥)، والنسائي (٣/ ١٠٤) ح (١٤٠٤).
قال الترمذي: حديث حسن. وصححه الشيخ الألباني، انظر: خطبة الحاجة له (ص ١٩ - ٢٩).



باب التعوذ في الصباح والمساء

٢٢- عن أبي هريرة، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه
قال: يا رسول الله، مرني بكلمات أقولهن إذا
أصبحت وإذا أمسيت قال: «قُل: اللَّهُمَّ فَاطِرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبِّ كُلِّ
شَيْءٍ وَمَلِيكِهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه، قَالَ: قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ،
وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ»^(١).

(١) أحمد (١ / ١٠) ح (٦٣)، وأبو داود (٣١٦ / ٤) ح
(٥٠٦٧)، والترمذي (٤٦٧ / ٥) ح (٣٣٩٢)،
والنسائي في «الكبرى» (٧٦٩٩).
قال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الشيخ الألباني

٢٣- عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: أمرنا صلى الله عليه وسلم أن نقول إذا أصبحنا وإذا أمسينا وإذا اضطلعنا على فرشنا: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ: أَنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ؛ فَإِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشَرِّهِ، وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءًا عَلَى أَنْفُسِنَا، أَوْ نَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ»^(١).

في «الصحيحة» (٢٧٥٣).

(١) أبو داود (٢ / ٧٤٣) ح (٥٠٨٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣ / ٤٧٥) ح (٣٣٧٢). وانظر: «السلسلة الصحيحة» (٦ / ٦٢٢) ح (٢٧٦٣).

٢٤- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَسُوءِ الْكَيْبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ، وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ»، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: «أُصْبِحْنَا وَأُصْبِحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ»^(١).

(١) مسلم (٤ / ٢٠٨٩) ح (٢٧٢٣)، وأبو داود (٤ / ٣١٧) ح (٥٠٧١)، وابن حبان (٣ / ٢٤٣) ح (٩٦٣).

- وفي رواية: «اللهم إني أسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها، اللهم إني أعوذ بك من الكسل، والهزم، وسوء الكبر، وفتنة الدنيا، وعذاب القبر».

- وفي رواية: «وأعوذ بك من الكسل، والهزم، وسوء العمر، وفتنة الدجال، وعذاب القبر».

سوء الكبر؛ بإسكان الباء: التعاضم على الناس، وفتحتها: الهرم والخرف والرد إلى أرذل العمر.

٢٥- عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه: يا أبت إني أسمعك تقول: «اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، تُعيدها ثلاثاً حين تُصبح، وثلاثاً حين

تُمسي، وتقول: اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقير، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت، تُعيدها حين تُصبح ثلاثاً، وثلاثاً حين تُمسي» قال: نعم يا بُني، إني سمعت النبي ﷺ يدعو بهن، فأحب أن أستن بسنته^(١).

٢٦- عن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ:

سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا

(١) أحمد (٤٢ / ٥) ح (٢٠٤٤٦)، والبخاري في «الأدب

المفرد» (٧٠١)، وأبوداود (٧٤٥ / ٢) ح (٥٠٩٠)،

والنسائي في «السنن الكبرى» (٩ / ٦) ح (٩٨٥٠).

حسنه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢ / ٣٦٩). وقال

الألباني في «إرواء الغليل» (٣ / ٣٥٧): سنده لا بأس

به في الشواهد. وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده حسن.

أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا
اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ
عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِنَبِيِّ، فَاعْفُزْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا
أَنْتَ قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ
أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ
مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»^(١).

٢٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
«مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ
مَا خَلَقَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تَضُرَّهُ حَيَّةٌ إِلَى الصَّبَاحِ»^(٢).

(١) البخاري (٢٣٢٣ / ٥) ح (٥٩٤٧)، وأبو داود (٢)
(٧٣٨) ح (٥٠٧٠)، وابن حبان (٢٩٩ / ٣) ح (١٠٢٢).
(٢) النسائي في «الكبرى» (١٥٢ / ٦) ح (١٠٤٢٧)،

٢٨- عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ
الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ
فَتَحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا
فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ»^(١).

وإبن حبان (٢٩٩ / ٣) ح (١٠٢٢) وهذا لفظه،
والحاكم (٤٦١ / ٤) ح (٨٢٨٠).
قال الحاكم: حديث صحيح، وقال شعيب الأرنؤوط:
إسناده صحيح على شرط مسلم، وصححه الألباني في
«صحيح الجامع» (٦٤٢٧)، والبخاري في «الأدب
المفرد» (١٢١٢).

(١) مسلم (٢٧١٣)، وأبو داود (٧٤٣ / ٢) ح (٥٠٨٤)،
والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٩٦ / ٣) ح (٣٤٥٣).

باب التَّعَوُّذِ عِنْدَ النَّوْمِ

التَّعَوُّذُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ:

٣٠- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا أخذ مضجعه قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»^(١).

(١) أحمد (١١٧/٢) ح (٥٩٨٣)، وأبو داود (٧٣٤ / ٢) ح (٥٠٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (١٩٩/٦) ح (١٠٦٣٤).

قال النووي في «الأذكار» (ص ١٦٦): إسناده صحيح، ووافقه الشيخ الألباني انظر: «صحيح موارد

٢٩- عن عبد الله بن القاسم قال: حدثني جارة للنبي صلى الله عليه وآله؛ أنها كانت تسمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عند طلوع الفجر: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ»^(١).

قال العراقي في «تخريج الإحياء» (١٤١ / ٢): سنده جيد. وحسنه الإمام ابن القيم في «زاد المعاد» (٢ / ٣٧٣) وأقره محققا الكتاب، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٥٢).

(١) أحمد (٢٧٠ / ٥) ح (٢٢٣٨٢)، والهيتمي في «مجمع الزوائد» (١٥٤ / ١٠)، والسيوطي في «جمع الجوامع» (٣٤٤).

قال الهيتمي: رجاله ثقات، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن.

٣١- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول إذا أوى إلى فراشه: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مَنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ»^(١).

الظمان» (٢٣٥٧). وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.
(١) مسلم (٢٧١٣)، وأبو داود (٧٣٢ / ٢) ح (٥٠٥١)، والترمذي (٤٧٢ / ٥) ح (٣٤٠٠)، وابن ماجه

- التعوذ إذا قلق في فراشه فلم ينام، أو كان يفرع في نومه:

٣٢- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من الفرع: «بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ»^(١).

(٢/ ١٢٥٩) ح (٣٨٣١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٢).
قال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الشيخ الألباني في «مشكاة المصابيح» (٤٢ / ٢).
(١) أحمد (١٨١ / ٢) ح (٦٦٦٩)، أبو داود (٤٠٥ / ٢)

كلمات الله التامة: كلامه، وقيل: علمه

أن يحضرون: أن تصيوني بسوء

٣٣- عن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال: كنت أفزع

بالليل، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: إني أفزع بالليل

فأخذ سيفي، فلا ألقى شيئاً إلا ضربته بسيفي،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِي

الرُّوحُ الْأَمِينُ؟» فقلت: بلى. فقال: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ

ح (٣٨٩٣)، والترمذي (٣٥٢٨)، والحاكم

(٥٤٨/١).

قال الشيخ الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب»

(١٢٠ / ٢): حسن لغيره، وقال شعيب الأرناؤوط:

حديث محتمل للتحسين وهذا إسناد ضعيف.

النَّامَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا نَزَلَ

مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،

وَمِنْ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقٌ يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ» فقالها،

فذهبت عنه^(١).

- التعود إذا رأى في نومه ما يكره:

٣٤- عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا

رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،

(١) الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٢ / ١٥١) ح (٥٥٧٣)،

وفي «المعجم الكبير» (٤ / ١١٤) ح (٨٨٣٨).

وخرجه الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٦ / ٥٣٤) ح (٢٧٣٨).

ثُمَّ لِيَتَعَوَّذَ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ»^(١).

٣٥- عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَتَصَّقْ عَنْ بَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنِبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»^(٢).

٣٦- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُجِيبُهَا فَإِنَّهَا هِيَ

- (١) البخاري (٥ / ٢١٦٩) ح (٥٤١٥)، ومسلم (٤ / ١٧٧١) ح (٢٢٦١).
(٢) مسلم (٤ / ١٧٧٢) ح (٢٢٦٢)، ابن ماجه (٢ / ١٢٨٦) ح (٣٩٠٨)، والنسائي في «الكبرى» (٤ / ٣٩٠) ح (٧٦٥٣).

مِنَ اللَّهِ، فَلْيَحْمِدِ اللَّهَ عَلَيْهَا، وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ، فَإِنَّهَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ»^(١).

- التَعَوُّذُ إِذَا اسْتَيْقِظَ لِقِيَامِ اللَّيْلِ:

٣٧- عن شريق الهوزني قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها فسألتها: بِمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ إِذَا هَبَ مِنَ اللَّيْلِ؟ فقالت: لقد سألتني عن شيء

- (١) الترمذي (٥ / ٥٠٥) ح (٣٤٥٣)، والنسائي في «الكبرى» (٤ / ٣٩٠) ح (٧٦٥٢)، والحاكم (١٩ / ٦١) ح (٨٢٩٥).
قال الترمذي: حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٥٥٠).

ما سألني عنه أحد قبلك: «كَانَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا، وَحَمَدَ عَشْرًا، وَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَشْرًا. وَقَالَ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ عَشْرًا، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا، وَهَلَّلَ عَشْرًا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَيْقِ الدُّنْيَا، وَضَيْقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَشْرًا، ثُمَّ يَفْتَحُ الصَّلَاةَ»^(١).

هب: استيقظ.

ضيق المقام يوم القيامة؛ أي: شدائد أحوالها وسكرات أهوالها.

(١) أبو داود (٣٢٢/٤) ح (٥٠٨٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٢١٨/٦) ح (١٠٧٠٧)، وابن ماجه (١٣٥٦).

وحسنه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١٣٥٦).

باب التعوذ في الأمور العارضات

- التعوذ عند سماع نباح الكلاب ونهيق الحمير:

٣٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيْحَ الدِّيَكَةِ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيْقَ الْجَمَارِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا»^(١).

٣٩- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمْ نُبْحَ الْكِلَابِ، وَنُهَاقَ الْحَمِيرِ مِنَ اللَّيْلِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا تَرَى مَا لَا تَرَوْنَ»^(٢).

(١) البخاري (١٢٠٢/٣) ح (٣١٢٧)، والترمذي (٥٠٨/٥) ح (٣٤٥٩).

(٢) أحمد (٣٠٦/٣) ح (١٤٣٢٢)، والبخاري في «الأدب

٤١- عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: كان

النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»^(١).

- التَّعْوِذُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْغَيْمِ:

٤٢- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا

رأى سحاباً مقبلاً من أفق من الآفاق ترك ما هو فيه. وإن كان في صلاته حتى يستقبله: فيقول:

وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره وهذا إسناد حسن.

(١) مسلم (٢/ ٦١٦) ح (١٩٩)، والترمذي (٥٠٣/٥) ح (٣٤٤٩).

- التَّعْوِذُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الرِّيحِ:

٤٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرِّيحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ؛ فَرُوحُ اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا، وَاسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا»^(١).

المفرد» (ص ٤٢٣) ح (١٢٣٤).

وصححه الألباني في «صحيح الجامع» ح (٦٢٠). وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن رجاله ثقات.

(١) أحمد (٢/ ٢٦٧) ح (٧٦١٩)، وأبو داود (٥٠٩٧)، وابن ماجه (٣٧٢٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٠).

قال النووي في «الأذكار» (ص ٢٩٨): إسناده حسن. وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٥٦٤).

«اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ، فَإِنْ أَمْطَرَ قَالَ: اللَّهُمَّ سَيِّئًا نَافِعًا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، وَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ رَجُلًا وَلَمْ يُمَطِّرْ حَمِدَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ»^(١).

سببًا أي: مطرًا جاريًا على وجه الأرض من كثرتة.

- التعوذ عند النظر إلى القمر:

٤٣- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى

(١) أبو داود (٢/ ٧٤٨) ح (٥٠٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (١/ ٥٦٢) ح (١٨٣٠)، وابن ماجه (٢/ ١٢٨٠) ح (٣٨٨٩) وهذا لفظه، وأخرجه البخاري (١٠٣٢) بنحوه. وصححه الألباني في «الصحيحة» ح (٢٧٥٧).

القمر فقال: «يَا عَائِشَةُ اسْتَعِيذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا؛ فَإِنَّ هَذَا الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ»^(١).

- التعوذ عند شراء العمد أو الدابة أو السيارة:

٤٤- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ الْجَارِيَةَ أَوِ الْغُلَامَ أَوِ الدَّابَّةَ فَلْيَأْخُذْ نَاصِيَتَهُ وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا جَبَلَ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا جَبَلَ

(١) أحمد (٦/ ٢٠٦) ح (٢٥٧٥٢)، الترمذي (٥/ ٤٥٢) ح (٣٣٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٦/ ٨٤) ح (١٠١٣٨). قال الترمذي: حسن صحيح، وحسنه الحافظ في «فتح الباري» (٨/ ٧٤١)، والألباني في «الصحيحة» ح (٣٧٢).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثُوبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ إِمَّا قَمِيصًا أَوْ عِمَامَةً، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»^(١).

استجد ثوبًا: لبس ثوبًا جديدًا.

سماه باسمه؛ بأن يقول: رزقني الله أو أعطاني

أو كساني هذه العمامة أو القميص.

(١) أبو داود (٢/٤٣٩) ح (٤٠٢٠) الترمذي (٤/٢٣٩) ح (١٧٦٧)، وأحمد (٣/٣٠)، والحاكم (٤/٢١٣) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
قال الترمذي: حسن غريب صحيح، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» ح (٤٦٦٤).

عَلَيْهِ. وَإِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ»^(١).

- جُبِلَ عَلَيْهِ: خُلِقَ وَطُبِعَ عَلَيْهِ

- «بذروة سنامه» الذروة: أعلى السنام. وسنام

الإبل: الحذبة في ظهورها.

- التعود عند لبس الثوب الجديد:

٤٥- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كَانَ

(١) أبو داود (٢/٢٤٨) ح (٢١٦٠)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦/٧٤) ح (١٠٠٩٣) وهذا لفظه، وابن ماجه (١/٦١٧) ح (١٩١٨)، والحاكم (٢/٢٠٢) ح (٢٧٥٧).
قال الحاكم: صحيح. ووافقه الذهبي. وقال النووي في «الأذكار» (ص ٤٥٣): أسانيدُه صحيحة. وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٤١).

- التعود عند عقد النكاح:

٤٦- عن عبد الله بن مسعود رضي عنه قال: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ، وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [التوبة: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَدٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [التوبة: ١١].
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا

﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ

اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ [الأخلاق: ٧٠-٧١] ^(١).

- التعود عند الدخول بالزوجة:

٤٧- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ اشْتَرَى خَادِمًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ» ^(٢).

(١) أبو داود (١ / ٦٤٤) ح (٢١١٨)، والترمذي (٣ / ٤١٣) ح (١١٠٥)، والنسائي (٣ / ١٠٤) ح (١٤٠٤). قال الترمذي: حديث حسن، وصححه الألباني، انظر: خطبة الحاجة (ص: ١٩ - ٢٩).

(٢) أبو داود (١ / ٦٥٥) ح (٢١٦٠)، ابن ماجه (٢ /

- التعوذ عند الغضب:

٤٨- عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَانِ، فَأَحَدُهُمَا أَحْمَرٌ وَجْهُهُ وَانْتَفَحَتْ أُوْدَا جُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ»^(١).

- التعوذ عند لقاء العدو:

٤٩- عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا خاف قومًا قال: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ»^(١).
وفي رواية: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَأَذْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ».

- التعوذ لرد كيد مردة الشياطين:

٥٠- عن أبي التياح قال: قلت لعبد الرحمن بن

(٧٥٧) ح (٢٢٥٢).

قال النووي في «الأذكار» (ص: ٤٥٣): أسانيده صحيحة،

وحسنه الألباني، انظر: «آداب الزفاف» (ص: ٢٠).

(١) البخاري (٣/ ١١٩٥) ح (٣٢٨٢)، ومسلم (٤/

(٢٠١٥) ح (٢٦١٠).

(١) أحمد (٤/ ٤١٤) ح (١٩٧٣٤)، وأبو داود (١/ ٤٨٠) ح

(١٥٣٧)، والحاكم (٢/ ١٥٤) ح (٢٦٢٩).

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي،

وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٤٧٠٦).

خشب التميمي وكان كبيرا: أدركت رسول الله ﷺ قال: نعم. قال: قلت: كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادته الشياطين؟ فقال: إن الشياطين تحدرت تلك الليلة على رسول الله ﷺ من الأودية والشعاب، وفيهم شيطان بيده شعلة نار يريد أن يحرق بها وجه رسول الله ﷺ فهبط إليه جبريل عليه السلام فقال: «يَا مُحَمَّدُ، قُلْ. قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ:

قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذُرَّاءِ وَبِرَّاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا

(١) أحمد (٣ / ٤١٩) ح (١٥٤٩٨)، وأبو يعلى (١٢ / ٢٣٧) ح (٦٨٤٤)، «مجمع الزوائد» (١٠ / ١٧٧). قال الهيثمي: رجال بعض أسانيده رجال الصحيح. وصححه الشيخ الألباني في «السلسلة الصحيحة» ح (٨٤٠)، وقال حسين سليم أسد: إسناده صحيح. وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٣٠٣)، وقال عقبه: «رواه أحمد وأبو يعلى، ولكل منهما إسناده جيد محتج به». اهـ

باب التعوذ عند الرقية

- التعوذ من العين:

٥٢- عن عائشة رضي عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «استعيذوا بالله تعالى من العين فإن العين حق»^(١).

- التعوذ من عين الجن:

٥٣- عن أبي سعيد رضي عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عين الجن وعين الإنس؛ فلما نزلت المعوذتان أخذ بهما وترك ما سوى ذلك»^(٢).

كذا؟ حتى يقول: من خلق ربك؟ فإذا بلغه فليستعذ بالله وليتبه»^(١).

- وفي رواية: «يوشك الناس أن يتساءلوا بينهم حتى يقول قائلهم: هذا الله خلق الخلق، فمن خلق الله؟ فإذا قالوا ذلك، فقولوا: الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، ثم ليقل عن يساره ثلاثاً، وليستعذ بالله من الشيطان»^(٢).

(١) ابن ماجه (٢ / ١١٥٩) ح (٣٥٠٨)، والحاكم (٤ / ٢٣٩) ح (٧٤٩٧)، والبيهقي (٩ / ٣٤٨).
قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. وصححه الألباني في «الصحيحه» (٧٣٧).
(٢) الترمذي (٤ / ٣٩٥) ح (٢٠٥٨)، والنسائي (٨ /

(١) البخاري (٣ / ١١٩٤) ح (٣١٠٢)، ومسلم (١ / ١١٩) ح (١٣٤).
(٢) أبو داود (٢ / ٦٤٣) ح (٤٧٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦ / ١٦٩) ح (١٠٤٩٧).
وحسنه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٨١٨٢).

- فضل التعوذ بسورتي الفلق والناس:

٥٤- عن عقبة بن عامر الجهني رضي عنه أنه قال له: «يا ابن عباس ألا أخبرك بأفضل ما تتعوذ به الممتعون؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: قل: أعوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وقل: أعوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»^(١).

(٢٧١) ح (٥٤٩٤)، وابن ماجه (١١٦١ / ٢) ح (٣٥١١).

قال الترمذي: حسن غريب، وصححه الشيخ الألباني في «المشكاة» (٤٥٦٣).

(١) أحمد (١٤٤ / ٤) ح (١٧٣٣٦)، والنسائي (٢٥١ / ٨) ح (٥٤٣٢).

وصححه الألباني في «الصحيحة» (١١٠٤)، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح.

- فضل التعوذ بسورة الإخلاص:

٥٥- وعنه رضي عنه قال لي رسول الله ﷺ: «قل، قلت: وما أقول؟ قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]. ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١]. ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الناس: ١]. فقرأهن رسول الله ﷺ، ثم قال: لِمَ يَتَعَوَّذُ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ، أَوْ لَا يَتَعَوَّذُ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ»^(١).

- ما يعوذ به الصبيان:

٥٦- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: كَانَ النَّبِيُّ

(١) النسائي في «الصغرى» (٢٥١ / ٨) ح (٥٤٣١)، وفي «السنن الكبرى» له (٤٤١ / ٤) (٧٨٥٢).

وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٧٩٥٠).

يُعَوِّذُ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيَقُولُ: «إِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ»^(١).

هامة: واحدة الهوام ذوات السموم

عين لامة: كل داء وآفة تلمم بالإنسان من جنون

وخبل

- كيف يعوذ المريض:

٥٧- عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه؛ أنه شكَا

إلى رسول الله ﷺ وجعاً يجده في جسده منذ أسلم

(١) البخاري (٣/١٢٣٣) ح (٣١٩١)، وأبو داود

(٤٧٣٧)، والترمذي (٢٠٦٠)، وابن ماجه

(١١٦٤/٢) ح (٣٥٢٥)، وأحمد (٣٤٦/١).

فقال له رسول الله ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ»^(١).

٥٨- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله

ﷺ قال: «إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي، وَقُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ

وَجَعِي هَذَا، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ، ثُمَّ أَعِدْ ذَلِكَ وَتَرَا»^(٢).

(١) مسلم (٤/١٧٢٨) ح (٢٢٠٢)، وأبو داود (٢)

(٤٠٤/٤) ح (٣٨٩١).

(٢) الترمذي (٥/٥٧٤) ح (٣٥٨٨)، والحاكم (٤/

٢٤٤) ح (٥٥١٥)، والطبراني في «المعجم الصغير»

(١/٣٠٤) ح (٥٠٤).

قال الترمذي: حسن غريب. وصححه الحاكم.

- وفي رواية الطبراني: «إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى ذَلِكَ الْوَجَعِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ وَجْعِي هَذَا».

ووافقه الذهبي. وصححه الشيخ الألباني في «الصححة» ح (١٢٥٨).

باب التعوذ في السفر

- تعوذ المسافر إذا ركب دابته

٥٩- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِعْنَا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ». وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ: وَزَادَ فِيهِنَّ: «أَيُّسُونَ

وعشاء السفر: شدة النصب والمشقة.

وكآبة المنقلب؛ يعني: أن ينقلب من سفره إلى منزله بأمر يكتب منه، أصابه في سفره أو فيما يقدم عليه.

الحوار بعد الكور؛ أي: من النقصان بعد الزيادة.

٦١- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر قال: «اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من الضبنة في السفر، والكآبة في المنقلب، اللهم أقبض لنا الأرض، وهون علينا السفر»^(١).

(١) أحمد (١/٢٩٩) ح (٢٧٢٣)، وابن حبان (٦/٤٣١) ح

تائبون عابدون لربنا حامدون»^(١).

٦٠- عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج في سفر قال: «اللهم إني أعوذ بك من وعاء السفر، وكآبة المنقلب، والحوار بعد الكور، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في المال والأهل»، وإذا رجع قال مثلها إلا أنه يقول: «وسوء المنظر في الأهل والمال» يبدأ بالأهل^(٢).

(١) أحمد (٢/١٥٠) ح (٦٣٧٤)، ومسلم (٢/٩٧٨) ح (١٣٤٢).

(٢) مسلم (٢/٩٧٩) ح (١٣٤٣)، والنسائي (٨/٢٧٢) ح (٥٤٩٨) وهذا لفظه، وابن ماجه (٢/١٢٧٧) ح (٣٨٨٨).

الضُّبْنَةُ وَالضُّبَيْتَةُ: عيال الرجل، تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر، وقيل: هم الذين لا غناء فيهم لا كفاية من الرفقاء؛ إنما هم كل على من يرافقونه.

- تعوذ المسافر إذا أسحر

٦٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا كان في سفر وأسحر، يقول: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ

(٢٧١٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٨٠ / ١١) برقم (١١٧٣٥)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ١٨١). قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، وقال شعيب الأرنؤوط: حسن.

وَحُسْنِ بَلَايَةِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبِنَا وَأَفْضَلِ عَلَيْنَا، عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ»^(١).

- التعوذ إذا نزل منزلاً في السفر وغيره

٦٣- عن خولة بنت حكيم السلمية رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلًا فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَجِلَ مِنْهُ»^(٢).

(١) مسلم (٢٠٨٦ / ٤) ح (٢٧١٨)، وأبو داود (٣٢٣ / ٤) ح (٥٠٨٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٦).
(٢) مسلم (٢٠٨١ / ٤) ح (٢٧٠٨)، والترمذي (٥ / ٤٩٦) ح (٣٤٣٧).

يريد دخولها إلا قال حين يراها: «اللَّهُمَّ رَبَّ
السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنِ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ
وَمَا أَقْلَلْنِ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَلْنِ، وَرَبَّ
الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَيْنِ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
وَخَيْرِ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا،
وَشَرِّ مَا فِيهَا»^(١).

(١) النسائي في «الكبرى» (٦ / ١٣٩) ح (١٠٣٧٧)،
وابن حبان (٦ / ٤٢٥) ح (٢٧٠٩)، وابن خزيمة
(٢٥٦٥)، والحاكم (٢ / ١١٠) ح (٢٤٨٨).
قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وصححه
الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٢٧٥٩)، وقال
شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن.

- ما يكثر المسافر من التعوذ منه

٦٤- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنت أخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل، فكنت أسمعه يُكثِرُ أن
يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ
وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْبُجْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ
الرِّجَالِ». فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر^(١).
ضَلَعِ الدِّينِ؛ أَي: ثِقَلَهُ.

- التعوذ إذا رأى قرية يريد دخولها

٦٥- عن صهيب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ير قرية

(١) البخاري (٥ / ٢٣٤٠) ح (٣٧١، ٦٠٠٢)، والنسائي
(٨ / ٢٧٤) ح (٥٥٠٣).



القسم الثاني

جَامِعُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُتَعَوَّذَ مِنْهُ



(القسم الثاني)

جامع ما يستحب أن يتعوذ منه

- التعوذ من الجوع والخيانة

٦٦- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ يَشْسُ الضَّحِيجَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا يَشْسُ الْبِطَانَةَ»^(١).

- التعوذ من جوار السوء

٦٧- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله

(١) أبو داود (٩١/٢) ح (١٥٤٧)، والنسائي (٨/٢٦٣) ح (٥٤٦٨)، وابن ماجه (٢/١١١٣) ح (٣٣٥٤).
قال النووي في «رياض الصالحين» (ص ٤١٦):
إسناده صحيح. وحسنه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (١٢٨٣)

ﷺ: «تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ»^(١).

وفي رواية ابن حبان والحاكم: أن النبي ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ».

(١) النسائي (٨ / ٢٧٤) ح (٥٥٠٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٧) بنحوه، وابن حبان (٣٠٧/٣) ح (١٠٣٣)، والحاكم (١/٧١٤) ح (١٩٥١).

صححه الحاكم على شرط مسلم . وقال العراقي في «تخريج الإحياء» (٣ / ٦٣): سنده صحيح . و صححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (٢٩٦٧) . قال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن .

في دار المقامة: الإقامة

البادي: الذي يسكن البادية

- التعوذ من يوم السوء وليلة السوء وساعة السوء

٦٨- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ، وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ، وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ، وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ»^(١).

يوم السوء؛ أي: القبح والفحش، أو يوم المصيبة أو

(١) الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/٢٩٤) ح (٨١٠). والهيتمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢١٢) ح (١١٩٦١). قال الهيتمي: رجاله رجال الصحيح غير بشر بن ثابت البزار وهو ثقة. وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (١٢٩٩).

نزول البلاء، أو يوم الغفلة بعد المعرفة

- التعوذ من العاهات

٦٩- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ
وَالْجُدَامِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ»^(١).

وفي رواية الحاكم:

(وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون

(١) أبو داود (٩٣/٢) ح (١٥٥٤)، والنسائي (٢٧٠/٨)

ح (٥٤٩٣)، وأحمد (٣٠٥/٣)، وابن حبان (٢٩٥/٣) ح (١٠١٧)،
والحاكم (٧١٢/١) ح (١٩٤٤).

صححه الحاكم. وأشار الضياء إلى صححه بإخراجه في
المختارة (٣٤٠/٦) وقال المحقق: إسناده صحيح،
وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (١٢٨١).

والبرص والجذام وسيء الأسقام).

- التعوذ من الموات الشنيعة

٧٠- عن أبي اليسر السلمي رضي الله عنه قال: كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرْدِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ، وَالْحَرِيقِ،
وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ
أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لِدَيْعًا»^(١).

(١) أبو داود (٤٨٤/١) ح (١٥٥٢، ١٥٥٣)، والنسائي في

«الصغرى» (٢٨٣/٨) ح (٥٥٣٢)، وفي «الكبرى» له
(٤٦٨/٤) ح (٧٩٧٤)، والحاكم (٧١٣/١) ح (١٩٤٨).

صححه الحاكم. وقال النووي في «رياض الصالحين»
(ص ٤١٦): إسناده صحيح. وصححه الشيخ الألباني
في «صحيح الجامع» (١٢٨٢).

وفي رواية لأبي داود بزيادة: «والغم».

الهدم: سقوط البناء ووقوعه على الشيء.

التردي: السقوط من مكان عالٍ كالجبل أو

السطح أو الوقوع في مكان سافل كالبئر.

يتخبطني الشيطان: أي إبليس أو أحد

أعدائه، قيل: التخبط: الإفساد، والمراد: إفساد

العقل أو الدين.

وقال القاضي: أي؛ من أن يمسنني الشيطان

بنزغاته التي تزل الأقدام وتصارع العقول والأوهام.

- التعوذ من الهم والحزن وضلع الدين

٧١- عن أنس رضي عنه قال: كان النبي ﷺ يقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ

وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ
الرَّجَالِ»^(١).

- التعوذ من المأثم والمغرم

٧٢- عن عبد الله بن عمرو رضي عنه قال: سمعت

رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ، وَالْمَأْثَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ

مِنْ عَذَابِ النَّارِ»^(٢).

(١) البخاري (٥ / ٢٣٤٢) ح (٦٠٠٨)، وأبو داود (١ /

٤٨٢) ح (١٥٤١)، والترمذي (٣٤٨٤)، والنسائي

(٥٤٦٦).

(٢) أحمد (٢ / ١٨٥) ح (٦٧٣٤)، والنسائي (٨ / ٢٦٩)

التعوذ من غلبة العدو

٧٤- عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ العُدُوِّ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ»^(١).
وفي رواية ابن حبان: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلْبَةِ الدِّينِ، وَغَلْبَةِ العُدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ».

قال الحاكم: صحيح الإسناد. وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (١٢٨٧). وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.
(١) أحمد (١٧٣/٢) ح (٦٦١٨)، والنسائي (٢٦٥/٨) ح (٥٤٧٥)، وابن حبان (٣٠٣/٣) ح (١٠٢٧)، والحاكم (٧١٣/١).
قال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن.

التعوذ من الفقر والقلة والذلة

٧٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ»^(١).

ح (٥٤٩٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ٢٢٩) ح (٦٥٦).

قال الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (٥١١): حسن صحيح، وقال شعيب الأرنؤوط: صحيح.

وعند البخاري (٦٣٦٨)، ومسلم (٥٨٩) من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعاً بلفظ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ...».

(١) أبو داود (٩١/٢) ح (١٥٤٤)، والنسائي (٢٦١/٨) ح (٥٤٦٢)، وأحمد (٣٠٥/٣)، والحاكم (٧٢٥/١) ح (١٩٨٣).

غلبة الدين: ثقله وشدته وذلك حيث لا قدرة على وفائه.

غلبة العدو: من يفرح بمصيبته ويحزن بمسرتة وقد يكون من الجانبين أو من أحدهما.

شماتة الأعداء: فرحهم ببليّة تنزل. - التعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء

٧٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان: «يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ»^(١).

(١) البخاري (٥ / ٢٣٣٦) ح (٥٩٨٧)، ومسلم

جهد البلاء: كل ما أصاب المرء من شدة ومشقة ودرك الشقاء: هو الهلاك، ويطلق على السبب المؤدّي إلى الهلاك.

وسوء القضاء؛ أي: المقضي؛ لأن حكم الله كله حسن لا سوء فيه.

- التعوذ من زوال النعمة وتحول العافية

٧٦- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ

(٤ / ٢٠٨٠) ح (٢٧٠٧).

منكرات الأخلاق: كحقد وبخل وحسد

وجبن ونحوها.

منكرات الأعمال: الكبائر من نحو قتل وزنا

وشرب خمر وسرقة ونحوها.

منكرات الأهواء: وهي الزيف والانهماك في

الشهوات.

والطبراني في «الكبير» (١٩/١٩) برقم (٣٦) وهذا لفظ الترمذي، وفي رواية ابن حبان والحاكم بزيادة «والأدواء» لكنه عندهما بلفظ: «اللهم جنبني». حسنه الترمذي. وصححه الحاكم. والألباني في «صحيح الجامع» (١٢٩٨)، وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح.

سَخَطِكَ»^(١).

نقمتك: غضبك وعقوبتك.

وجميع سخطك؛ أي: سائر الأسباب الموجبة

لذلك.

-التعوذ من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء

٧٧- عن قطبة بن مالك رحمته الله قال: كان النبي

صلى الله عليه وسلم يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ،

وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَهْوَاءِ»^(٢).

(١) مسلم (٢٠٩٧/٤) ح (٢٧٣٩)، وأبو داود (٩١/٢) ح (١٥٤٥).

(٢) الترمذي (٥٧٥/٥) ح (٣٥٩١)، وابن حبان (٣/

٢٤٠) ح (٩٦٠)، والحاكم (١/٧١٤) ح (١٩٤٩).

رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَدَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَرْبَعِ»^(١).
وهذا لفظ الترمذي، وفي رواية النسائي وغيره: «دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ».

٨٠- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَوْلٍ لَا يُسْمَعُ،

(١) الترمذي (٥ / ٥١٩) ح (٣٤٨٢)، والنسائي (٨ / ٢٥٤) ح (٥٤٤٢)، والحاكم (١ / ٧١٧) ح (١٩٥٩).

وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (١٢٩٧).

- التعوذ من الخصال التي تقطع عن الطاعة

٧٨- عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا»^(١).

- التعوذ من أربع

٧٩- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: كان

(١) مسلم (٤ / ٢٠٨٨) ح (٢٧٢٢)، والترمذي (٥ / ٥٦٦) ح (٣٥٧٢).

- التعود من السمعة والرياء والقسوة والغفلة
والشقاق والنفاق

٨١- عن أنس بن مالك رضي عنه قال: كان رسول
الله ﷺ يقول في دعائه: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْمَعْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ وَالْقَسْوَةِ،
وَالْغَفْلَةِ وَالْعَيْلَةِ وَالذَّلَّةِ، وَالْمَسْكَنَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ
وَالْكَفْرِ وَالْفُسُوقِ وَالشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ، وَالْجُنُونِ وَالْجِرَامِ،
وَالْبَرَصِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ»^(١).

(١) ابن حبان (٣ / ٣٠٠) ح (١٠٢٣)، والحاكم (١ /
٧١٢) ح (١٩٤٤)، والطبراني في «المعجم الصغير»
(١ / ١٩٨) ح (٣١٦).

=

وَعَمَلٍ لَا يَرْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ»^(١).
وفي رواية أبي داود: كان رسول الله ﷺ يقول:
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ»^(٢).

....

(١) أحمد (٣ / ٢٥٥) ح (١٣٦٩٩)، وابن حبان
(١ / ٢٨٣) ح (٨٣).
وأخرجه الضياء في «المختارة» (٦ / ٣٤٦) وقال
المحقق: إسناده صحيح. وقال الألباني في تحقيقه
لكتاب «العلم» لابن أبي خيثمة (ص ٦٤): صحيح. وقال
شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.
(٢) أبو داود (٢ / ٩٢) ح (١٥٤٩)، والضياء في
«الأحاديث المختارة» (٦ / ١٥٦) وقال محققها:
إسناده صحيح، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح
أبي داود» (١٣٧٠).

القسوة: غلظ القلب وصلابته

الغفلة: غيبة الشيء عن البال وعدم تذكره

العيلة: الفقر والحاجة

والذلة: الهوان على الناس ونظرهم إلى الإنسان

بعين الاحتقار والاستخفاف به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وقال الألباني في «الإرواء» (٣/٣٧٥): على شرط البخاري. وأشار إلى صحته الضياء بإخراجه في «الأحاديث المختارة» (٦/٣٤٣) وقال المحقق: إسناده صحيح. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١/٤): رجاله رجال الصحيح: وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح.

المسكنة: قلة المال وسوء الحال

- التعود من الشرك الأصغر

٨٢- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال:

خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: «أيها الناس،

اتَّقُوا هَذَا الشَّرْكَ، فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ». فقال له

من شاء الله أن يقول وكيف نتقيه وهو أخفى من

دبيب النمل يا رسول الله؟ قال: «قولوا: اللهم إنا

نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا

نَعْلَمُ»^(١).

(١) أحمد (٤/٤٠٣) ح (١٩٦٢٢)، والطبراني في

«المعجم الأوسط» (٤/١٠) ح (٣٤٧٩)، والهيثمي

في «مجمع الزوائد» (١١/١١٠).

باب التعوذ من الشرور

- التعوذ من شر النفس -

٨٤- عن عثمان بن أبي العاص وامرأة من قريش؛ أنهما سمعا رسول الله ﷺ قال أحدهما: سمعته يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَخَطِيئِي وَعَمْدِي» وقال الآخر: إني سمعته يقول: «اللَّهُمَّ اسْتَهْدِكَ لِأَرْشِدِ أَمْرِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي»^(١).

(١) أحمد (٤ / ٢١) ح (١٦٣١٣)، وابن حبان (٣ / ١٨٣) ح (١٧٩٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٩ / ٥٣) برقم (٨٣٦٩).
قال الشيخ الألباني في تعليقاته على «رياض الصالحين» (ص ٥٠٦): سنده جيد، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.

- التعوذ بعزة الله تعالى من الضلال -

٨٣- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَيُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ»^(١).

قال المنذري والهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير أبي علي، وقد وثقه ابن حبان. وقال الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (١ / ٩): حسن لغيره.
(١) البخاري (٦ / ٢٦٨٨) ح (٦٩٤٨)، ومسلم (٤ / ٢٠٨٦) ح (٢٧١٧).

- التعوذ من شر الغنى والفقر

٨٥- عن عائشة رضي الله عنها؛ أن النبي ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ الْغَنِيِّ وَالْفَقْرِ»^(١).

- التعوذ من شر ما عمل وما لم يعمل

٨٦- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»^(٢).

(١) أبو داود (١ / ٤٨٢) ح (١٥٤٣)، وهذا لفظه. والترمذي (٥ / ٥٢٥) ح (٣٤٩٥). قال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الألباني في «صحيح أبي داود» (١٣٦٥). وهو عند البخاري (٦٣٧٦)، ومسلم (٥٨٩) بنحوه. (٢) أحمد (٦ / ٢١٣) ح (٢٥٨٢٥)، ومسلم (٤ / ٢٠٨٦) ح (٢٧١٦).

من شر ما عملت؛ أي: من شر عمل يحتاج فيه إلى العفو ومن شر ما لم أعمل؛ أي: بأن تحفظني منه في المستقبل، أو المراد: شر عمل غيره.

- التعوذ من عاجل الشر وآجله

٨٧- عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: كان رسول الله، ﷺ يعلمنا أن نقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَقَلْبًا سَلِيمًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعَلَّمُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعَلَّمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ بِمَا تَعَلَّمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ»^(١).

(١) أحمد (٤ / ١٢٥) ح (١٧٢٦٢)، والترمذي (٥ / ٤٧٦)

منبي؛ يعني: فرجه

-التعوذ من شر الحيا والممات

٨٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ: «كان يتعوذ من شرّ المَحْيَا والمَمَاتِ وَعَذَابِ القَبْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَالِ»^(١).

والترمذي (٥٢٣/٥) ح (٣٤٩٢)، والنسائي (٢٥٥/٨) ح (٥٤٤٤)، والحاكم (١/٧١٥) ح (١٩٥٣).

قال الترمذي: حسن غريب. وصححه الحاكم. وصححه أيضاً الألباني في «المشكاة» (٢٤٧٢).

(١) ابن حبان (٣/٢٩٦) ح (١٠١٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ٢٢٩) ح (٦٥٧)، وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (ص ٢٤٧)، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح.

-التعوذ من شر جوارحه

٨٨- عن شَكَل بن حُمَيْد رضي الله عنه قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، علمني تعوذاً أتعوذُ به، قال: فأخذ بكتفي فقال: قُلْ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِّي»^(١).

ح (٣٤٠٧)، والنسائي (١٣٠٤)، وابن حبان (٣/٢١٦) والحاكم (١/٦٨٨) ح (١٨٧٢).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقال شعيب الأرنؤوط: حديث حسن بطرقه، وانظر: «السلسلة الصحيحة» للألباني (٣٢٢٨).

(١) أحمد (٣/٤٢٩)، وأبو داود (١/٤٨٣) ح (١٥٥١)،



باب التعوذ من الفتن

- التعوذ مما ظهر من الفتن وما بطن

٩٠- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: حدثنا زيد بن ثابت قال: «بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه، إذ حادت به فكادت تلقيه، وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة - فقال: «مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبُرِ؟». فقال رجل: أنا. قال: «فَمَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ؟». قال: ماتوا في الإشرak. فقال: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ». ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ». قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ،

فَقَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. قَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ». قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ قَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ». قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ^(١).

- التَعَوَّذُ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى وَالْفَقْرِ -

٩١- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى

(١) مسلم (٢١٩٩/٤) ح (٢٨٦٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧/٦) ح (٢٩١٢١) وهذا لفظه.

وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ^(١).

الدَّنَسِ: الوَسَخُ

- التَعَوَّذُ مِنْ فِتْنَةِ الْخُبَا وَالْمَمَاتِ -

٩٢- عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات: «اللَّهُمَّ إِنِّي

(١) البخاري (٢٣٤٤/٥) ح (٦٠١٤)، ومسلم (٢٠٧٨/٤) ح (٥٨٩).

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْجُبْنِ وَالْعَجْزِ، وَمِنْ فِتْنَةِ
الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ^(١).

- التعوذ من فتنة الدنيا

٩٣- عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كان يأمر
بهؤلاء الخمس، ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ
بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا،

(١) النسائي في «السنن الصغرى» (٢٦٩ / ٨) ح (٥٤٨٩)، وفي «الكبرى» له (٤٥٧ / ٤) ح (٧٩٢٦)،
قال الشيخ الألباني: صحيح الإسناد، انظر: «صحيح
النسائي» (٥٤٠٤).

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ^(١).

- التعوذ من فتنة الصدر

٩٤- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْعُمْرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ
الْقَبْرِ»^(٢).

(١) البخاري (٢٣٤٢ / ٥)، والترمذي (٥٦٢ / ٥) ح (٣٥٦٧)، وأخرج مسلم (٢٧٠٦) من حديث أنس
رضي الله عنه نحوه.

(٢) أحمد (٥٤ / ١) ح (٣٨٨)، وأبو داود (١٥٣٩)،
والنسائي (٢٦٧ / ٨) ح (٥٤٨١)، وابن ماجه
(٣٨٤٤)، والحاكم (٧١٢ / ١) ح (١٩٤٣)، قال
الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه،

باب التعوذ من النار

- التعوذ من حال أهل النار -

٩٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ أَنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ»^(١).

وأشار إلى صحته الضياء بإخراجه في «المختارة» (٣٧١ / ١) وقال المحقق: إسناده صحيح. وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.
(١) الترمذي (٥ / ٥٧٨) ح (٣٥٩٩)، وابن ماجه (٢ / ١٢٦٠) ح (٣٨٣٣)، قال الترمذي: حسن غريب، وحسنه عبد

- التعوذ من حر النار -

٩٦- عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ، وَرَبَّ إِسْرَائِيلَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»^(١).

الغني المقدسي في «النصيحة في الأدعية الصحيحة» (ص ٤٧)، وصححه الشيخ الألباني دون قوله: «والحمد لله» انظر: «صحيح ابن ماجه» ح (٣٠٩١).
(١) أحمد (٦ / ٦١) ح (٤٣٦٩)، والنسائي في «السنن الصغرى» (٨ / ٢٧٨) ح (٥٥١٩)، وفي «الكبرى» له (٤ / ٤٦٤) ح (٧٩٦٠)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤ / ١٥٦) ح (٣٨٥٨).
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ١٤٤): رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه علي بن سعيد الرازي

- التعوذ من النار ثلاثاً:

٩٧- عن أنس بن مالك رضي عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثًا، قَالَتْ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ثَلَاثًا، قَالَتْ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنِّي»^(١).

وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله ثقات. وحسنه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع» (١٣٠٥)، وصححه في «السلسلة الصحيحة» (١٥٤٤).

(١) الترمذي (٢٥٧٢)، والنسائي (٥٥٢١)، وابن ماجه (٤٣٤٠)، وابن حبان (٣/٣٠٨)، والطيالسي (٣٣٦/١) ح (٢٥٧٩)، وأحمد (٣/٢٠٨) ح (١٣١٦٩)، والحاكم (٧١٧/١) ح (١٩٦٠). قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأشار إلى

وهذا آخر ما تيسر جمعه من الاستعدادات النبوية، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

صحته الضياء المقدسي بإخراجه في «المختارة» (٣٨٩/٤) (١٥٥٨). وصححه الألباني في «صحيح الجامع» ح (٦٢٧٥).



فہرس الموضوعات

فہرس الموضوعات
الموضوعات

معلومات اضافی
معلومات اضافی
معلومات اضافی



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
- التعوذ عند دخول الخلاء:	١٣
- التعوذ عند الخروج من البيت:	١٣
- التعوذ عند دخول المسجد:	١٤
باب التعوذ في الصلاة	١٧
- التعوذ عند استفتاح الصلاة:	١٧
- التعوذ قبل القراءة في الصلاة:	١٨
- التعوذ في القراءة في النافلة:	١٩

رسالة
 تامة

- التعوذ إذا قلق في فراشه فلم ينم،
 أو كان يفرع في نومه: ٤٥
 - التعوذ إذا رأى في نومه ما يكره: ٤٧
 - التعوذ إذا استيقظ لقيام الليل: ٤٩
 - باب التعوذ في الأمور العارضات ٥١
 - التعوذ عند سماع نباح الكلاب
 ونهيق الحمير: ٥١
 - التعوذ عند رؤية الريح: ٥٢
 - التعوذ عند رؤية الغيم: ٥٣
 - التعوذ عند النظر إلى القمر: ٥٤

- التعوذ في السجود: ٢٠
 - التعوذ بعد التشهد: ٢١
 - التعوذ بعد السلام: ٢٦
 - التعوذ في الوتر: ٢٧
 - ما يندب إلى التعوذ منه في الصلاة: ٢٩
 - التعوذ عند الوسوسة في الصلاة: ٣١
 - التعوذ في خطبة الجمعة: ٣٢
 - باب التعوذ في الصباح والمساء ٣٥
 - باب التعوذ عند النوم ٤٣
 - التعوذ إذا أخذ مضجعه: ٤٣

- ٦٥ - التعوذ من عين الجآن:
- ٦٦ - فضل التعوذ بسورتي الفلق والناس:
- ٦٧ - فضل التعوذ بسورة الإخلاص:
- ٦٧ - ما يُعوذ به الصبيان:
- ٦٨ - كيف يعوذ المريض:
- ٧١ - باب التعوذ في السفر
- ٧١ - تعوذ المسافر إذا ركب دابته
- ٧٤ - تعوذ المسافر إذا أسحر
- ٧٥ - التعوذ إذا نزل منزلاً في السفر وغيره
- ٧٦ - ما يكثر المسافر من التعوذ منه
- ٧٦ - التعوذ إذا رأى قرية يريد دخولها

- ٥٥ - التعوذ عند شراء العبد أو الدابة
أو (السيارة):
- ٥٦ - التعوذ عند لبس الثوب الجديد:
- ٥٨ - التعوذ عند عقد النكاح:
- ٥٩ - التعوذ عند الدخول بالزوجة:
- ٦٠ - التعوذ عند الغضب:
- ٦١ - التعوذ عند لقاء العدو:
- ٦١ - التعوذ لرد كيد مردة الشياطين:
- ٦٣ - التعوذ عند الوسوسة في الإيمان:
- ٦٥ - باب التعوذ عند الرقية
- ٦٥ - التعوذ من العين:

- التعوذ من جهد البلاء ودرك ٧٩
- الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء ٩٠
- التعوذ من زوال النعمة وتحول العافية ٩١
- التعوذ من منكرات الأخلاق ٩٢
- والأعمال والأهواء ٩٢
- التعوذ من الخصال التي تقطع عن الطاعة ٩٤
- التعوذ من أربع ٩٤
- التعوذ من السمعة والرياء ٩٦
- والقسوة والغفلة والشقاق والنفاق ٩٧
- التعوذ من الشرك الأصغر ٩٩
- التعوذ بعزة الله تعالى من الضلال ١٠٠

- القسم الثاني ٧٩
- التعوذ من الجوع والخيانة ٨١
- التعوذ من جار السوء ٨١
- التعوذ من يوم السوء و ليلة ٨٣
- السوء وساعة السوء ٨٣
- التعوذ من العاهات ٨٤
- التعوذ من الموتات الشنيعة ٨٥
- التعوذ من الهم والحزن وضلع الدين ٨٦
- التعوذ من المأثم والمغرم ٨٧
- التعوذ من الفقر والقلّة والذلة ٨٨
- التعوذ من غلبة العدو ٨٩

- ١١٠ - التعوذ من فتنة الدنيا
 ١١١ - التعوذ من فتنة الصدر
 ١١٢ باب التعوذ من النار
 ١١٢ - التعوذ من حال أهل النار:
 ١١٣ - التعوذ من حر النار
 ١١٤ - التعوذ من النار ثلاثا:
 ١١٩ فهرس الموضوعات

- ١٠١ باب التعوذ من الشرور
 ١٠١ - التعوذ من شر النفس
 ١٠٢ - التعوذ من شر الغنى والفقر
 ١٠٢ - التعوذ من شر ما عمل وما لم يعمل
 ١٠٣ - التعوذ من عاجل الشر وآجله
 ١٠٤ - التعوذ من شر جوارحه
 ١٠٥ - التعوذ من شر المحيا والممات
 ١٠٧ باب التعوذ من الفتن
 ١٠٧ - التعوذ مما ظهر من الفتن وما بطن
 ١٠٨ - التعوذ من فتنة الغنى والفقر
 ١٠٩ - التعوذ من فتنة المحيا والممات

وقفية الأمير غازي بن الملك فيصل
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT
Est. 2005



الإدارة والفرع الرئيس
القاهرة ٣٣ صبح صالح عين شمس الشرقية
ت. وفاكس ٢٤٩٩١٢٥٤ - ٢٤٩٠٠٦٦ - ٢٤٩٠٠٨٠٨
فرع الأزهر، ١ ش البيطار خلف جامع الأزهر درب الأقوالك ت/ ٢٥١٠٨٠٠٤

WWW.ISLAMIYA@4BOOK.COM
E-mail : islamiya2005@hotmail.com